

2- [لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان] الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 10 - 1434 هـ

05 - 09 - 2013 م

06:00 صباحاً

الهمدي المنتظر يأمر جميع الأنصار في جميع الأقطار بالحفاظ على أمن الأنصار في كل قطر فليتقوا الله الواحد القهار ويطيعوا الأمر ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى كَافَّةِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنْ أَوْلَاهُمْ إِلَى خَاتَمِهِمْ صَلَوَاتِ رَبِّي عَلَيْهِمْ جَمِيعاً وَمَنْ تَبِعَهُمْ وَلَا نَفَرَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رَسُولِهِ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، أَمَّا بَعْدُ..

ويا قرة العين "الباحث" عن الحق، قال الله تعالى: {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [البقرة:269].

كمثل أن يؤتي الله الداعية الحكمة في دعوة الناس إلى سبيل الله على بصيرة من ربهم فلن تنفع البصيرة فيهدتوا ما لم ترافق البصيرة الحكمة في الدعوة إلى سبيل الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِهَذَا ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [النحل:125].

ولكني أراك تعتب على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني في بيانه اللين والمهترم إلى أبي متعب الهلك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لعله يتذكر أو يخشى! ويا رجل، فهل ترى لو أن الإمام ناصر محمد اليماني جرح أبو متعب بكلامٍ فهل ترى أحداً سوف يجروء على حول البيان إلى الديوان الملكي أو إلى قصر الملك عبد الله أو إلى الجهات المختصة وفي البيان سب وشتير لله لله عبد الله بل وحتى ولو تجرأ أحدٌ وحمله حتى يسلمه لله لله عبد الله يداً بيدٍ فهل ترى أبا متعب سوف يستجيب بالكلام الفظ فحتماً سوف تجد فتوى العقل تقول: بل لن يزيده إلا نفوراً وإصراراً على الباطل.

ويا حبيبي في الله "الباحث" لقد أتاني الله الحكمة في الدعوة حتى أجادلهم بالتي هي أحسن لعلمهم يتقون ربهم فيهدتدون، ويا حبيبي في الله تعال لننظر إلى قول فرعون لبني إسرائيل. قال الله تعالى: {فَحَشِرْ فَنادَى ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم

[النازعات].

وبرغم علم الله بقول فرعون الباطل ولكنكم تجدون الله في محكم كتابه أنه يوصي رسول الله موسى وأخاه هارون -عليهما الصلاة والسلام- أن يستخدموا الحكمة في الدعوة وأن لا يُنْفَرَا فرعون بالكلام الفظ حتى لا تأخذه العزة بالإثم، ولذلك أمر الله أنبياءه أن يقولوا لفرعون القول اللين الحسن لعله يتذكر أو يخشى فيتبع الحق من ربهم، ولذلك قال الله تعالى: {أذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ} ﴿٤٣﴾ فَقَوْلَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ} ﴿٤٤﴾ { صدق الله العظيم [طه].

فلماذا تلوم علينا يا حبيبي في الله إن استخدمنا الحكمة في الدعوة الهمدية إلى الهلك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بالحكمة والوعظة الحسنة؟ فليس الإهم الهمدي ناصر مهود اليهائي كما تظن كهتل الذين يثنون على المهلوك والرؤساء ليرزقوا منهم أو ليكفوا شرهم أو ليكسبوا رضوانهم وحاشا لله فليست بأسف عليهم؛ بل ذلك أمر من الله في محكم كتابه إلى الرسل والأنبياء والهمدي المنتظر، تصديقاً لقول الله تعالى: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [النحل:125].

ألا ترى أن الحجة لنا عليك وليست الحجة لك على الإهم الهمدي حتى تعاتبه بغير الحق؟ وأرجو من الله أن يطهر قلبك تطهيراً لها كان فيه، وكن من الشاكرين أن جعلك الله في النمة التي يبعث الله فيها الإهم الهمدي، وكن من الشاكرين أن أعثرك الله على دعوة الإهم الهمدي المنتظر ناصر مهود اليهائي في عصر الحوار من قبل الظهور، وكن من الشاكرين أن هدى الله قلبك إلى الاستجابة لدعوة الإهم الهمدي وأتباع الحق من ربك، فطهر الله قلبك من الشرك تطهيراً.

ولا يضر الأنصار بعضهم بعضاً فيسب أحدهم هلكاً أو رئيس دولة عربية أو إسلامية فيذكره بالاسم كون ذلك سوف يضر الأنصار أكثر مما ينفعهم، فحين يطلع عليه أحد ضباط البحث السياسي في أمن مهلوك أو رؤساء الدول فسوف يرفع تقريراً لهلكه أو رئيسه فيقول له: إن أنصار ناصر مهود اليهائي يسبونك ويشتهونك وينصبون لك العدا والبغضاء، فمن ثم يأمر أمن الدولة بالقبض على أنصار ناصر مهود اليهائي في تلك الدولة برغم أن الذي شتهه ليس من أنصارنا الذين في دولته؛ بل من أنصارنا في دولة أخرى. ولكن الذين سوف يدفعون الثمن هم أنصار ناصر مهود اليهائي الذين في شعب ذلك الهلك أو الرئيس، ولذلك نأمر كافة

الأنصار بعدم سبِّ وشتن أيِّ من رؤساء وهلوك المسلمين على الإطلاق، فليحافظ الأنصار على أمن بعضهم بعضاً ويحرصون على بعضهم بعضاً، وليس أن الأنصاري فقط يفكر في أمن نفسه وحين يرى أنه في مأمن لو سبَّ أو شتم رئيساً أو ملك دولة أخرى ليس في دولته ومن ثم يقول: "وماذا يفعل بي وأنا لست من شعبه ولا في دولته ولا أحتكم بحكمه؟". ويرى أنه في مأمن كونه ينتهي إلى دولةٍ أخرى.

ومن ثم نقيم عليه الحجة بالحق ونقول: يا حبيبي في الله "الباحث 9/30"، إني أراك تشتتم آل سعود ألا ترى أنك عرضت للخطر أنصار المهدي المنتظر ناصر محمد اليهاني بالهملكة العربية السعودية؟ وقد تعرضهم للهساعة في أمن الدولة لكون التقرير الأثني سوف يرفع بأن أنصار الإمام ناصر محمد اليهاني يشتتمون آل سعود ويقولون فيهم كذا وكذا، برغم أن أنصارنا في الهملكة العربية السعودية براء من سبِّ وشتن آل سعود ولكنهم هم من سيدفعون الثمن لو ينجرف الإمام المهدي ناصر محمد اليهاني لإرضاء قوم آخرين فيسبِّ ويشتم آل سعود ليرضي الأنصاري "الباحث". وهيئات هيئات أن يتبع الحق أهواءكم؛ بل أتبع أحسن القول في محكم الكتاب؛ بل الإمام المهدي ناصر محمد اليهاني ذو عقل رشيد يدعو بالبيان الحق للقرآن الهجيد لنهديهم إلى صراط العزيز الحميد على بصيرة من الله، ونلتزم في دعوتنا بالحكمة والموعظة الحسنة، وحتى في دعوتنا لأعدائنا كذلك نستخدم الحكمة في دعوتنا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (33) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (34) وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (35)} صدق الله العظيم [فصلت].

وأقمننا عليك الحجة بالحق يا حبيبي في الله الباحث، ونعم؛ فأحياناً تجد الإمام المهدي فظاً في خطابه لقوم آخرين ممن علمنا أنهم من شياطين البشر من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والهكر للصدِّ عن أتباع الذكر، فأعلم مع من تكون الغلظة يا حبيبي في الله "الباحث 30/9" فكن من الشاكرين يا قرّة عيني، وما كان للإمام المهدي الحق أن يتبع أهواء أنصاره ولا أهواء المسلمين ولا أهواء أحد من العالمين؛ بل أنطق بالحق وأهدي إلى صراط مستقيم على بينة من ربي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، وما أنا عليهم بوكيل وما علينا إلا البلاغ فبلغوا بياني إلى الهلك عبد الله أحبتي في الله فتبرأ ذمتكم.

وبالنسبة للحل في القضية السورية فليس أن الإمام المهدي ناصر محمد اليهاني هو من حكّر بذلك الحد؛ بل ذلكم حكم الله إليكم في محكم كتابه، فلو كنتم على كتاب الله وسنة

رسوله الحق لها أفتى حسن نصر الله حزبه اللبناني بالهجوم على الشعب السوري لينصروا طائفة الشيعة، وكذلك لو كان علماء السنة على الحق لها أفتوا أتباعهم بالقتال مع أصحاب السنة في سوريا، فهل هذا هو الحل للقضية السورية في نظرهم أن تفتوا المهنيين بسفك دهاء بعضهم بعضاً؟ ولا ننكر ظلم الحكام في دويلاتهم ولكن ليس هذا هو الحل أن يقتل شعوب المسلمين فيها بينهم كونه محرر عليهم أن يسفكوا دهاء بعضهم بعضاً، وما كان لهومن أن يقتل هو من متعمداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِهَوْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ هُوْمِنًا إِلَّا خَطَأً} صدق الله العظيم [النساء:92].

أي بغير قصد إلا أن يكون لإقامة حدود الله فيقتل النفس بالحق من غير ظلم، فأما القتال وقتل المهنيين بعضهم بعضاً، فاتقوا الله يا من يفتون بقتال المهنيين فيها بينهم ليسفك دهاء بعضهم بعضاً بسبب التعصب الذهبي، فتذكروا قول الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ هُوْمِنًا مَتَعْمِدًا فِجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا (93)} صدق الله العظيم [النساء].

فقد كثر الفساد في البر والبحر وهلت بصرى العراق بالفساد الدهوي، ويوجد فيها فساد كبير وجرائم كبرى يندى لها الجبين وتبكي منها العيون، فهل خلف التحرير الأمريكي وحلفاؤه للشعب العراقي خيراً؟ بل دمار كبير وجعلوه شيعياً وأحزاباً يقتل بعضهم بعضاً.

ورجوت من الله أن يرحمهم برحمته ويرحم المهنيين في سوريا ومصر وفي كل مكان في العالمين، فليس للإمام المهدي المنتظر حول ولا قوة في عصر الحوار من قبل الظهور حتى نرفع الظلم عن المظلومين، ولكن من بعد الفتح المبين والنصر والتمكين في العالمين من الله العزيز الحكيم، فسوف ننتقم للمظلوم من الظالم ولن تأخذنا في الله لومة لائم ونرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان ونسعى إلى تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى التعايش السلمي بين المسلم والكافر، وما بعث الله المهدي المنتظر ناصر ممدود اليهاني إلا رحمة للعالمين.

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر ممدود اليهاني.